اتحاف الجماعة

بما جاء في الفتن والملاحم
واشراط الساعة

تأليف الفقير الى الله تعالى

حمود بن عبدالله التويجرى

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

الجزء الثاني

الطبعة الاولى عام ١٣٩٦

طبع على نفقة بعض المحسنين جزاهم الله خير الجزاء
وقف لله تعالى

طبع في
مطبعة المدينة - الرياض - شارع الملك فيصل

ورواه الامام احمد ايضا من وجه آخر باسناد حسن ولفظه « يكون من امتي المهدي فان طال عمره أو قصر عاش سبع سنين أو ثمان سنين او تسع سنين يملأ الارض قسطا وعدلا وتخرج الارض نباتها وتمطر السماء قطرها » .

وفي رواية له اخرى من طريق زيد العمى قال سمعت ابا الصديق يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خشينا ان يكون بعد نبينا حدث فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « يخرج المهدي في امتي خمسا أو سبعا أو تسعا ـ زيد الشاك ـ قال قلت أي شيء قال سنين ثم قال يرسل السماء عليهم مدرارا ولا تدخر الارض من نباتها شيئا ويكون المال كدوسا قال يجيء الرجل اليه فيقول يا مهدي اعطني اعطني فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمل » .

وقد رواه الترمذي من هذا الوجه مختصرا وقال هذا حديث حسن قال وقد روي من غير وجه عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ورواه ابن ماجه والحاكم في مستدركه من طريق زيد العمي ايضا ولفظهما قال « يكون في أمتي المهدي ان قصر فسبع والا فتسع تنعم امتي فيه نعمة لم ينعموا مثلها قط تؤتي الارض اكلها لا تدخر عنهم شيئا والمال يومئذ كدوس يقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ » .

ورواه الامام احمد ايضا من وجه آخر باسناد حسن ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض يقسم المال صحاحا فقال له رجل ما صحاحا قال بالسوية بين الناس قال

ويملأ الله قلوب امة محمد صلى الله عليه وسلم غنى ويسعهم عدله حتى انه يأمر مناديا فينادي فيقول من له في مال حاجة فما يقوم من الناس الا رجل فيقول ائت السدان يعني الخازن فقل له ان المهدي يأمرك ان تعطيني مالا فيقول له احث حتى اذا جعله في حجره وابرزه ندم فيقول كنت اجشع امة محمد نفسا او عجز عني ما وسعهم قال فيرده فلا يقبل منه فيقال له انا لا نأخذ شيئا اعطيناه فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده أو قال ثم لا خير في الحياة بعده » وزاد في رواية اخرى بعد قوله « ويملأ الله قلوب امة محمد صلى الله عليه وسلم غنى فلا يحتاج احد الى احد» قال الهيثمي رواه احمد باسانيد وابو يعلى باختصار كثير ورجالهما ثقات .

ورواه الحاكم في مستدركه من حديث النضر بن شميل حدثنا سليمان بن عبيد حدثنا ابو الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « يخرج في آخر امتي المهدي يسقيه الله الغيث وتخرج الارض نباتها ويعطي المال صحاحا وتكثر الماشية وتعظم الامة يعيش سبعا أو ثمانيا يعني حججا » قال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في تلخيصه .

ورواه ايضا من حديث معاوية بن قرة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم « ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء اشد منه حتى تضيق عنهم الارض الرحبة وحتى تملأ الارض جورا وظلما لا يجد المؤمن ملجأ يلتجيء اليه من الظلم فيبعث الله عز وجل رجلا من عترتي فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدخر الارض من بذرها شيئا الا اخرجته ولا السماء من